Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو القعود أو الركود ثمّ السدود والحدود من أيّ نوع كانت . وأحبّ ما يحبّه هو الاندفاع والاستطلاع وتحطيم السدود والقيود . حتى لتكاد الحريّة تكون معبوده الأوحد . وهو يعبدها آناً باسم خالق السماء والأرض ، وآناً باسم معشوقة من لحم ودم ، وآونة باسم الجمال ، والحقّ والعدل ، والمعرفة ، والإخاء ، والمساواة وما إليها .

لقد أقامت البشريّة أهدافاً كثيرة لنفسها منذ أن استوطنت الأرض حتى اليوم . إلاّ أن الهدف الذي كان له أبعد الأثر في حياتها ، وفي حياة الشباب على الأخص ، هو الحريّة — ذلك الهدف الذي أُريقت في سبيله أنهار من الدماء الزكيّة وجلّها من دماء الشباب . فما الأديان : على كلّ ما فيها من تفاوت من الطقس والعقيدة : غير وعود للإنسان بالانعتاق من ربقة الأرض وشهواتها ، ومن الموت ومخاوفه وأوجاعه . والأديان قامت على أكتاف الشباب ، وانتشرت في الأرض بحرارة الشباب ، واغتذت وارتوت بلحوم الشباب ودمائه . كذلك قل في المعرفة بكلّ أصولها وفروعها ، فالشباب كان وما برح في طليعة المفتّشين عنها ، والعاملين على جمع شتاتها ، والسهر عليها من التلف والاندثار . وما ذاك إلاّ لأن المعرفة هي الطريق المؤدّي إلى الحريّة ، والحريّة هي الطريق المؤدّي إلى المعرفة . فحيث لا معرفة لا حريّة ، وحيث لا حريّة